

بطاقة شهر ذي الحجة ١٤٣٤ هجري

# وأذن في الناس بالحج

## من معين القادة

" مناسك الحج هي مناسك الحياة برمّتها، وعلى هذا يجب على شعوب الأمة الإسلامية - من أيّة قوميّة كانت - أن تصبح إبراهيميّة لتلتحق بجميع أمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم وتذوب فيها، فتصبح معها يداً واحدة".

الإمام الخميني قدس سره

" الحجّ الصحيح والكمال هو الحجّ التوحيدي الذي يكون منطلقاً لحبّ الله وحبّ المؤمنين، والبراءة من الشياطين ومن الأصنام والمشرّكين".

الإمام الخميني دام ظله

ملاحظة: الأعمال العباديّة الواردة يؤقّ بها بنّيّة رجاء المطلوبيّة.  
(لمزيد من التفصيل يُراجع كتاب مفاتيح الجنان)



printed by 03 336218

المكان، قامَ اللَّيْلَ مُصَلِّياً حَتَّى يَجِيئَهُ النَّهَارُ، وَصَامَ النَّهَارَ حَتَّى يَجِيئَهُ اللَّيْلُ، وَلَمْ يَعْرِفْ حَقّاً وَحُرْمَتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً".

**وزيارة رسول الله وأهل بيته عليهم السلام** مأمور بها بعد إتمام شعائر الحجّ، كما في الحديث عن الإمام علي عليه السلام: "أَتَمُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَجَّكُمْ إِذَا حَزَجْتُمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ تَرْكَهُ جَفَاءٌ، وَبِذَلِكَ أَمْرُكُمْ، وَأَتَمُّوا بِالْقُبُورِ الَّتِي أَرْمَكُمْ اللَّهُ عَرّاً وَجَلَّ حَقُّهَا وَزَيَّارَتُهَا، وَاطْلُبُوا الرِّزْقَ عِنْدَهَا".

**ولا تتم ولاية أهل البيت عليهم السلام من دون البراءة من أعدائهم**، كما ورد عن الإمام الصادق عليه السلام: "هِيَ هَاتِ! كَذَبَ مَنْ ادَّعَى مَحَبَّتَنَا وَلَمْ يَتَبَرَّأْ مِنْ عَدُوِّنَا".

**ولا ينبغي أن نغفل** أن الخلف الصالح والقائم المنتظر عجل الله فرجه، ومحبوب قلوب المشتاقين يتواجد في أيام الحجّ في عرفات ومنى والمشعر الحرام والطواف..يقول محمد بن عثمان العمري - السفير الثاني لصاحب الزمان عجل الله فرجه -: "وَاللَّهِ، إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَيَحْضُرُ الْمَوْسِمَ كُلَّ سَنَةٍ، يَرَى النَّاسَ وَيَعْرِفُهُمْ، وَيَرَوْنَهُ وَلَا يَعْرِفُونَهُ".

(..فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِقَةِ أَوْلِيَاكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَاكُمْ أَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ..)

من زيارة عاشوراء

## المناسبات

١ ذو الحجة	زواج أمير المؤمنين و السيّدة الزهراء عليهما السلام عام ٢ للهجرة.
٧ ذو الحجة	شهادة الإمام محمد الباقر عليه السلام عام ١١٤ للهجرة.
٨ ذو الحجة	خروج الإمام الحسين عليه السلام من مكّة إلى العراق عام ٦٠ للهجرة.
٩ ذو الحجة	يوم عرفة.
١٠ ذو الحجة	عيد الأضحى المبارك.
١٨ ذو الحجة	عيد الغدير الأغر.
٢٤ ذو الحجة	يوم المباهلة / تصدّق أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم عام ١٠ للهجرة.

## الحجّ.. وولاية أهل البيت عليهم السلام

**الولاية هي مفتاح كل العبادات** وهي شرطها الأهم، فعن الإمام الباقر عليه السلام قال: "بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى حَمْسَةِ أَشْيَاءَ: عَلَى الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَالصَّوْمِ، وَالْوِلَايَةِ. قَالَ زَرَّارَةُ: فَقُلْتُ وَأَيُّ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: الْوِلَايَةُ أَفْضَلُ لِأَنَّهَا مِفْتَاحُهُنَّ، وَالْوَالِي هُوَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِنَّ..".

**والولاية شرط قبول الأعمال** كما ورد عن الإمام جعفر عليه السلام: "أَتَدْرُونَ أَيَّ بُقْعَةٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً... ذَلِكَ مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَبَابِ الْكَعْبَةِ، وَذَلِكَ حَاطِمُ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَلِكَ الَّذِي كَانَ يَدُورُ فِيهِ غُيَمَاتُهُ وَيَصِلُ فِيهِ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ عَبْدًا صَفَّ قَدَمَيْهِ فِي ذَلِكَ



هو ثاني الأشهر الحُرْم، ولبعض أيامه من الفضل ما يزيد على سائر الأيام، كالأيام العشرة الأولى منه، ويوم الغدير، ويوم المباهلة.. وفيما يلي أبرز الأعمال العبادية الخاصة به، وأبرز المناسبات الواقعة فيه:

## الأعمال العبادية

### ١- الأيام العشرة الأولى:

روي عن النبي صلى الله عليه وآله: "مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَيَّامٍ هَذِهِ الْعَشْرِ".

#### أ- الأعمال العامة في الأيام العشرة الأولى:

**الأول:** صيام الأيام التسعة الأولى منها، فإنه يعدل صيام العمر كله .

**الثاني:** أن يُصَلِّي بين فريضتي المغرب والعشاء في كل ليلة من لياليها ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة التوحيد مرة واحدة، وهذه الآية: (وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَاهَا بِعَشْرِ قَتَمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ)، ليشارك الحجاج في ثوابهم.

#### ب- الأعمال الخاصة في الأيام العشرة الأولى:

##### -اليوم الأول:

**الأول:** الصيام، فإنه يعدل صوم ثمانين شهراً .

**الثاني:** صلاة ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة، في كل ركعة بعد الفاتحة سورة التوحيد وآية الكرسي وسورة القدر كل واحدة عشر مرات.

##### -اليوم الثامن (يوم التروية):

**الأول:** الصيام وروي أنه كفارة لذنوب ستين سنة.

##### الثاني: الغُسل

##### -الليلة التاسعة ( ليلة عرفة ):

**الأول:** قراءة دعاء [اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعِ كُلِّ شَكْوَى].

**الثاني:** قراءة دعاء : [ اَللّٰهُمَّ مَنْ تَعَبَّ وَتَهَيَّأَ . . . ] .

**الثالث:** زيارة الإمام الحسين عليه السلام

##### -اليوم التاسع ( يوم عرفة ):

**الأول:** الصوم.

##### الثاني: الغُسل .

**الثالث:** زيارة الإمام الحسين عليه السلام الخاصة بهذا اليوم.

**الرابع:** صلاة ركعتين بعد فريضة العصر يقرأ في الأولى بعد الفاتحة سورة التوحيد، وفي الثانية بعد الفاتحة سورة الكافرون.

**الخامس:** دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة.

### -الليلة العاشرة:

**الأول:** زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

**الثاني:** قراءة دعاء : [ يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ . . . ] .

##### -اليوم العاشر(عيد الأضحى المبارك):

**الأول:** الغُسل.

**الثاني:** أداء صلاة العيد.

**الثالث:** قراءة دعاء التُذبة.

### ٣-اليوم الثامن عشر(عيد الغدير الأغرّ):

**الأول:** الصوم.

**الثاني:** الغُسل .

**الثالث:** زيارة أمير المؤمنين عليه السلام.

**الرابع:** قراءة دعاء التُذبة .

**الخامس:** أن يُهَيَّي من لاقاه من إخوانه المؤمنين بقوله: [الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ] .

**السادس:** أن يقول مائة مرة : [ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَتَمَامَ نِعْمَتِهِ بِوِلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ] .

**السابع:** المؤاخاة، بأن يضع يده اليمنى في اليد اليمنى لأخيه المؤمن، ويقول: [ وَاحْيَيْتُكَ فِي اللَّهِ وَصَافَيْتُكَ فِي اللَّهِ، وَصَافَحْتُكَ فِي اللَّهِ، وَعَاهَدْتُ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَكُتُبَهُ وَرُسُلَهُ وَأَنْبِيَائَهُ وَالْأَيْمَةَ الْمُعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى أَنِّي إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالسَّعَادَةِ، وَأَذِنَ لِي بِأَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ لَا أَدْخُلُهَا إِلَّا وَأَنْتَ مَعِي. ثُمَّ يَقُولُ أَخُوهُ الْمُؤْمِنُ: قَبِلْتُ. فيقول: أَسْقَطْتُ عَنْكَ جَمِيعَ حُقُوقِ الْأُخُوَّةِ مَا حَلَا السَّفَاعَةُ وَالِدُّعَاءَ وَالرِّيَاةَ ] .

### ٣-اليوم الرابع والعشرون (يوم المباهلة ويوم تصدق الإمام علي عليه السلام بخاتمه):

**الأول والثاني:** الغسل والصيام.

**الثالث:** أن يدعو بدعاء المباهلة.

**الرابع:** قراءة الزيارة الجامعة الكبيرة.

### ٤-اليوم الأخير من ذي الحجة:

صلاة ركعتين بفاتحة الكتاب وكل من سورة التوحيد وآية الكرسي عشر مرات ثم يدعو بعد الصلاة بهذا الدعاء: [اَللّٰهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيتُهُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ بَعْدَ اجْتِرَائِي عَلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَأَغْفِرْ لِي، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يَقْرُبُنِي إِلَيْكَ فَأَقْبَلْهُ مِنِّي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيم]، فإذا قُلتَ هذا قال الشيطان: يا ولي ما تعبت فيه هذه السنة هدمه أجمع بهذه الكلمات، وشَهِدَتْ له السَّنة.